مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٩٧٩/٩/٧

رحلة السادات إلى حيفا اكثر من ناجحة توطيد العلاقات بين مصر واسرائيل

موعد زيارة بيجين يتحدد بالاتصال المباشر

علم المحرر السياسى « للأخبار » أن الرئيس أنور السادات يرى أن رحلته الى حيفا كانت أكثر من ناجحة .

لقد انتجت هذه الرحلة توطيدا فى العلاقات بين مصر واسرائيل ، كما كانت مجالا للتبادل الصريح الواضح لوجهات النظر فى التسوية الشاملة المرتكزة على مقررات كامب دافيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية . وقد تناولت المباحثات بصفة اساسية موضوع الحكم الذاتى والقدس من ناحية المبادىء التى تضمن استمرار السلام العادل وشموله .

وكما قال الرئيس السادات فى احد تصريحاته فى حيفا : « هناك خلاف فى وجهات النظر .. نعم .. ولكن لا يوجد صراع فى المفاوضات أو فى العلاقات بين البلدين » .

وقد تقرر جلاء القوات الاسرائيلية قبل موعدها ، من منطقة سانت كاترين ، حيث سيجرى الاحتفال يوم ١٩ نوفمبر بمرور عامين على مبادرة السلام .. وسوف يعلن الرئيس فى هذا الاحتفال الاكتتاب العالمى للاسهام فى بناء جامع وكنيسة ومعبد يهودى . وهناك مشروعان مقدمان لبناء المجمع ، أحدهما مصرى والثانى اسرائيلى فرنسى . والمشروعان موضع دراسة الآن فى نقابة المهندسين ، لدراستهما على الطبيعة . وسوف يشترك بيت خبرة مصرى فى تنفيذ أى من المشروعين .

موعد زيارة بيجين

ولم يتحدد بعد موعد زيارة بيجين رئيس وزراء اسرائيل لمصر ، لاستكمال المباحثات حول السلام الشامل . وسوف يحدد الموعد قريبا بالاتصال المباشر بين الرئيس السادات ومناحم بيجين .

تبادل الافواج السياحية

واتفق على استمرار تبادل الافواج السياحية بين البلدين حتى يتم تطبيع العلاقات .

البترول المصرى

كما نوقش موضوع البترول ، واتفق على أن تزود مصر اسرائيل بمليونى طن من البترول سنويا ، كما وعد بذلك الرئيس السادات عند اجتماعه بمستر بيجين قبيل توقيع المعاهدة فى واشنطن . وسوف تجرى المباحثات على المستوى الوزارى لتحديد سعر بيع البترول المصرى لاسرائيل .

وقد صرح الرئيس السادات لرؤساء تحرير الصحف فى طائرة العودة من حيفا ، أنه يعتبر اقامة هذا المجمع من أروع الانجازات فى حياته .. وقال الرئيس : وسأكتب فى وصيتى أن أدفن فى هذا المكان .. وهو الوادى المقدس الذى وهبه لنا الله .

استقبال مثير

وكان الرئيس السادات متاثرا غاية التأثر من الاستقبال الشعبى المثير الذى لقيه من شعب حيفا يهودا وعربا .. وقد عبرت جماهير المستقبلين من كل الاعمار ، عن ثقتها بالرئيس السادات كبطل للسلام .. وكزعيم ينجز ما يعد به. وكانت اكثر المشاهد تأثيرا فى عاطفة الرئيس أن سيدات يهوديات عربيات ، أحطن به ، وتسابقن على تقبيل يده ، تعبيرا عن العرفان بالسلام .